

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[21] الآيات: 81 - 83 قَالَوَا يٰٓلَهُوٓطُ ۖ إِنَّنَا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصْرِفُوَا ۖ
إِلَيْكَ وَأَسْرِرْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ السَّيْلِ وَلَا يَلْتَغَتْ مِنْكَ أَلْهَافٌ
إِلَّا أَمْرًا تَكْ ۖ إِنَّنَا مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ
أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ 81 فَلَمَّآ جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْخُودٍ 82 مَّسْوًى مَّعًا
عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ 83 التفسير عاقبة الجماعة
الظالمة: وأخيراً حين شاهد الملائكة (رسل الله) الأضياف ما عليه لوط من العذاب النفس
كشفوا "ستاراً" عن أسرار عملهم و(قالوا يا لوط إِنَّنَا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصْرِفُوَا ۖ إِلَيْكَ). الطريف
هنا أن "ملائكة الله" لم يقولوا: لن يصلنا سوء وضرر، بل قالوا: لن يصلوا إِلَيْكَ يا لوط
فيؤذوك ويسيووا إِلَيْكَ! وهذا التعبير إِمَّا لأنهم كانوا يحسبون أنهم غير منفصلين عن
لوط لأنهم